شرح نظم

باكورة التعريف بالمهم من التصريف

لفضيلة الشيخ

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي

اعتنى به وعلق عليه

محمد بن صالح الفزاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظم باكورة التعريف
بالمهم من التصريف

١ أَحْمَدُ رَبِّي مَنْ لِكَوْنٍ صَرَّفَا ** صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الَّذْ شَرَّفَا

٢ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَعْدُ ** فَهَاكَ صَرْفَ الفِعْلِ وَهْوَ عِقْدُ

٣ فَإِنَّهُ فَنٌّ جَلِيلُ الْقَدْرِ ** وَجَهْلُهُ بِالْمَرْءِ حَقًّا مُزْرِي

٤ ذَكَرْتُ مِنْهُ مَا تَمَسُّ الْحَاجَةُ ** إِلَيْهِ وَالرَّبُّ بِهِ الإِعَانَةُ

٥ سَمَّيْتُهُ بَاكُورَةَ التعْرِيفِ ** بِمَا يُهِمُّنَا مِنَ التَّصْرِيفِ

باب أبنية المجرَّد

٦ وَزْنُ الْمُجَرَّدِ لَدَيْهِمْ فَعَلَا ** فَعِلَ مَعْ فَعُلَ ثُمَّ فَعْلَلَا

٧ «كَتَبَ» مَعْ «عَلِمَ» ثُمَّ «ظَرُفَا» ** «دَحْرَجَ» تَمْثِيلٌ بِلَفٍّ قَدْ وَفَى

فصلٌ في تصريفِ المضارعِ

٨ فَعُلَ بِالضَّمِّ اللُّزُومَ تَلْزَمُ ** وَضَمُّ مَا ضَارَعَ مِنْهَا يُعْلَمُ

٩ وَافْتَحْ لَهُ مِنْ ذَاتِ كَسْرِ الْمَاضِي ** تَغْلِبُ فِي الأَلْوَانِ وَالأَعْرَاضِ

١٠ وَاكْسِرْهُ فِي «وَرِثْ» «وَرِمْ» «وَلِيْ» «وَثِقْ» ** «وَرِي مُخٌّ» وَ«وَرِعْ» «وَفِقْ» «وَمِقْ»

١١ وَجْهَانِ مِنْهُ فِي «حَسِبْ» «نَعِمْ» «بَئِسْ» ** «وَغِرْ» «وَحِرْ» «وَلِهْ» «وَهِلْ» «يَئِسْ» «يَبِسْ»

١٢ يُكْسَرُ آتِي فَعَلَ المَفْتُوحِ فِي ** وَاوِيِّ فَا أَوْ لازِمٍ مُضَعَّفِ

١٣ أَوْ كَـانَ يَـاءً عَيْنُـهُ أَوْ لامُـهُ ** وَاوِيُهُمَـا يَجِـبُ فِيـهِ ضَمُّهُ

١٤ كَـذَاكَ مَـا جَـاءَ لِبَـذِّ الفَخْـرِ، أَوْ ** مُـضَعَّفٌ إِنْ يَتَعَـدَّى، وَرَوَوْا

١٥ سَمَاعًا الكَسْرَ، وَفِي حَبَّ انْفَرَدْ ** وَضَـمُّ لازِمٍ سَـمَاعًا قَـدْ وَرَدْ

١٦ وَالفَتْحُ فِي حَلْقِيِّ عَيْنٍ وَاجِبُ ** أَوْ لامٍ انْ عُـدِمَ فِيـهِ الجَالِـبُ

١٧ مَعْ شُهْرَةٍ، وَمَا عَنِ الكُلِّ عَدَلْ ** فَاكْسِرْ أَوِ اضْمُمْ مِنْهُ آتِ كَعَتَلْ

١٨ مُضَارِعُ الرُّبَاعِ مَكْسُورٌ كَمَا ** زَادَ عَلَيْـهِ إِنْ لِتَـاءٍ عَـدِمَا

تنبيهٌ

١٩ وَالْـوَزْنُ مِـنْ ثُلاثِـيٍّ مُعَـلِّ عَيْنْ ** بِوَصْلِ ذِي الرَّفْعِ الْمُحَرَّكِ يَبِينْ

٢٠ وَنَقْـلِ شَـكْلِ عَيْنِـهِ لِلْفَـاءِ ** إِنْ ضُـمَّ أَوْ كُـسِرَ مَاضِـيْ ذَاءِ

٢١ أَمَّـا لَـدَى الْمَفْتُـوحِ فَالْمُجَـانِسُ ** يُنْقَلُ لا الشَّكْلُ عَلَى مَا أَسَّسُوا

فصلٌ في المُضارِعِ

٢٢ وَبِـ«نَأَيْـتُ» يُبْـدَأُ الْمُـضَارِعُ ** وَافْـتَحْ، وَفِـي الرُّبَـاعِ ضَمٌّ وَاقِعُ

٢٣ وَمَـا قُبَيْـلَ الآخِـرِ افْـتَحْ إِنْ بُـدِي ** بِالتَّـا، وَغَيْـرُهُ مَضَى بَـادِي بَـدِي

فصلٌ فيما يُبنى للمَجهُولِ

٢٤ وَالْفِعْـلُ إِنْ بُنِـيَ لِلْمَفْعُـولِ ضُـمْ ** أَوَّلُـهُ، وَاكْـسِرْ بِمُعْتَـلٍّ كَـشِمْ

٢٥ وما قُبَيْـلَ آخِـرِ الْمَاضِـيْ كُـسِرْ ** وَالْفَـتْحُ فِيـهِ مِـنْ مُـضَارِعٍ أُثِرْ

٢٦ فِـي «اخْتَـارَ» وَ«انْقَـادَ» وَشِبْهِ اكْـسِرِ ** لِأَوَّلٍ وَثَالِـثٍ وحَـرِّرِ

٢٧ ومـا بُـدِيْ بِهَمـزَةِ الوصـلِ فَـضَمْ ** ثَالِثَـهُ كثَـانِ ذِي التَّـا مُلْتَزَمْ

بابٌ في الأمرِ

٢٨ وَالْأَمْـرُ مِـنْ أَفْعَـلَ أَفْعِـلْ وَاحْـذِفِ ** مِـنْ غَيْـرِهِ حَرْفَ الْمُـضَارِعِ تَفِـي

٢٩ وَسَـاكِنًا صِـلْهُ بِهَمْـزٍ كُـسِرَا ** إِنْ فُـتِحَ الآتِـي كَـذَا إِنْ كُـسِرَا

٣٠ وَاضْـمُمْهُ مِمَّـا ضُـمَّ أَصْـلِيًّا وَشَـذْ ** حَذْفٌ لَهَا مِنْ كُلْ وَمُرْ وَسَلْ وَخُذْ

بابٌ في اسمِ الفاعلِ واسمِ المَفعولِ

٣١ فَعُـلَ بالـضَمِّ فَعِيـلٌ فَعْـلُ ** لَـهُ اسْـمُ فاعِـلٍ كـ«زيـدٌ سـهْلُ»

٣٢ وَفَعِـلٌ لِفَعِـلَ الْكَـسْرِ أَدِمْ ** كَأَفْعَـلٍ فَعْـلَانَ إِنْ كَـانَ لَـزِمْ

٣٣ وَفَاعِـلٌ لِفَعَـلَ الْمَفْتُـوحِ والْ ** مَكْسُورِ إِنْ عُـدِّيْ، لِغَيـرِ ذَا نُقِـلْ

٣٤ زِنَـةُ مَـا ضَـارَعَ مَـعْ مِـيمٍ تُـضَمْ ** أَوَّلَـهُ، وَاكْـسِرْ لِتَـالِي مَـا خَـتَمْ

٣٥ وَإِنْ فَتَحْتَـهُ فَمَفْعُـولًا تُـرِدْ ** وَالْـوَزْنُ ذَا مِـنَ الثُّلَاثِـيْ مُطَّـرِدْ

بابٌ في المصادرِ

٣٦ مِـنْ فَعُـلَ الْمَضْمُومِ قَيْسُ الْمَصْدَرِ ** فَعَالَـةٌ فُعُولَـةً لَـهُ اذْكُـرِ

٣٧ وَفَعِـلَ الْمَكْسُورِ لازِمًـا فَعَـلْ ** قِيَاسُـهُ فَعْـلٌ لِوَاقِـعٍ حَـصَلْ

٣٨ وَفَعَـلَ الْمَفْتُـوحُ مِنْـهُ الْمَـصْدَرُ ** فَعْـلٌ، فُعُـولٌ في لُـزُومٍ يُـذْكَرُ

٣٩ وَجَـا فَعِيـلٌ كَـدَبِيبٍ وَفُعَـالْ ** كَـذَا فِعَـالٌ فَعَـلَانٌ لِانْتِقَـالْ

٤٠ وَمَـرَّةُ الثُّلَاثِـي مِثْـلُ خَلْـسَهْ ** بِـالفَتْحِ وَاكْـسِرْ هَيْئَـةً كَخِلْـسَهْ

فصلٌ في مصادرِ غيرِ الثلاثي

٤١ غَيْـرُ الثُّلَاثِـيِّ بِوَصْـلٍ إِنْ بُـدِيْ ** ثَالِثَـهُ فَاكْـسِرْ وَمَـا بَعْـدُ امْـدُدِ

٤٢ وَالعَيْنُ مِنْ مُعْتَلِّهِ حَتْمًا حُذِفْ ** وَعَوِّضْ تَاءٍ غَالِبًا مِنْهَا أُلِفْ

٤٣ وَمَا بُدِي بِالتَّاءِ إِنْ صَحَّ لَزِمْ ** ضَمٌّ لِمَا قُبَيْلَ آخِرٍ عُلِمْ

٤٤ وَاكْسِرْهُ مِنْ مُعْتَلِّهِ، وَفَعْلَلَا ** مَصْدَرُهُ فَعْلَلَةٌ كَـ«حَوْقَلَا»

٤٥ وَفَعَّلَ الْمَصْدَرُ تَفْعِيلٌ، وَذَا ** إِنْ يَعْتَلِلْ تَفْعِلَةً لَهُ خُذَا

٤٦ وَجَاءَ تَفْعَالٌ لَدَى الْكَثْرَةِ لَهْ ** (لِفَاعَلَ الفِعَالُ وَالْمفَاعَلَهْ)(١)

فصلٌ في بناءِ المَفْعَلِ والمَفْعِلِ

٤٧ مَا لَمْ يَكُنْ كَسْرٌ لِآتِيهِ لَزِمْ ** فَمِنْهُ مَفْعَلٌ بِفَتْحٍ قَدْ وُسِمْ

٤٨ وَاكْسِرْهُ مِنْ وَاوِيِّ فَاءٍ مُطْلَقَا ** إِلَّا بِمُعْتَلٍّ فَفَتْحًا أَطْلِقَا

٤٩ وَغَيْرُ مَا مَرَّ مِنَ الْمَكْسُورِ ** يُفْتَحُ فِي الْمَصْدَرِ دُونَ زُورِ

٥٠ وَاكْسِرْهُ مِنْ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانْ ** وَمَا سِوَى هَذَا شُذُوذُهُ اسْتَبَانْ

٥١ غَيْرُ الثُّلَاثِيِّ كَاسْمِ مَفْعُولٍ يَجِي ** مِنْ فِعْلِهِ كَمُدْخَلٍ وَمُخْرَجِ

فصلٌ في بناء اسمِ الأرضِ

٥٢ مَفْعَلَةٌ بِالفَتْحِ مَعْ مَفْعَاةِ ** لِكَثْرَةٍ فِي الْأَرْضِ قَيْسًا تَاتِي

٥٣ وَأَفْعَلَتْ مُفْعِلَةٌ بِالضَّمِّ لَهْ ** غَيْرُ الثُّلَاثِي نَادِرًا بِهِ اجْعَلَهْ

فصلٌ في بناء الآلةِ

٥٤ وَلِبِنَا الآلَةِ مِفْعَلٌ وَرَدْ ** مِفْعَالٌ اوْ مِفْعَلَةٌ لَهُ اطَّرَدْ

٥٥ وَشَذَّ ضَمٌّ فِي مُدُقٍّ مُنْصُلِ ** مُكْحُلَةٍ مُدْهُنٍ وَمُسْعُطٍ مُنْخُلِ

---

(١) هذا شطر بيت من ألفية ابن مالك، وعجزه: «وغير ما مر السماع عاد له».

٥٦ وَمَنْ نَـوى الْعَمَلَ جازَ الْقَيْسُ لَـهْ ** والْحَمْـدُ للهِ عَلَـى أَنْ أَكْمَلَـهْ

٥٧ ثُـمَّ صَـلاتُهُ عَلَـى مَـنْ أَرْسَـلَهْ ** وَصَـحْبِهِ والتَّـابِعِينَ الْكَمَلَـهْ

٥٨ عَـدَدُهُ «زَانَ» وأَسْـأَلُ الْعَلِـيْ ** خَاتِمَـةً حُـسْنَى وَغَفْـرَ الزَّلَـلِ

كتبه فضيلة الشيخ

حماد بن أحمد الجكني الشنقيطي

❀ ❀ ❀